**خطبة عن المولد النبوي ملتقى الخطباء**

الحمد لله الذي منّ علينا بنعمة الهداية والإسلام، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله على نعيم فضله وجزيل عطاءه، نحمده ونستعيذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، ونشهد أنّ لا إله إلّا هو ملكوت السموات والأرض، ونشهد أنّ محمدًا عبده ونبيه وخليله، عباد الله، لقد منّ الله علينا بأن أرشدنا بفضله لطريق الهداية، وفضلّنا على عباده بدين الإسلام وميزّنا بحبينا المصطفى المختار صلّى الله عليه وسلم، حيث ذكر سبحانه في كتابه العظيم :{لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولً من أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلالٍ مبين}، إنّ رسولنا الكريم هو خيرُ رسل الله وخاتم أنبياءه وحبيبه وخليله، من بعثه الله بالحقّ ناصرًا وسخّر حياته في سبيل نشر رسالة الإسلام، وإنّنا على مقربةٍ من مولد الرسول الأعظم، والمعلم الأول، حيث ولد نبينا في الثاني عشر من شهر ربيع الأول والكثير من إخواننا المُسلمين يبادر في هذه المناسبة لإقامة الاحتفاليات بمولد الرسول صلّى الله عليه وسلم، ولكن أخواني إنّ لهذه الاحتفالات اختلافات كثيرةٌ عند بعضِ علماء وفقهاء الدين، فمنهم وصف هذه الاحتفالات بالبدعة لأنها لم يرد ذكرها في زمن صحابة رسول الله صلّى الله عليه وسلم، ولكن البعض الآخر قد أجازها وبارك فيها، ولكن أخواني المسلمين، إنّ خير ما نهديه لحبيبنا المصطفى هي أن نسير على منهجه القويم، ونتبع بأخلاقه ليكون قدوتنا الأولى في الحياة الإسلامية، ونقتدي بصفاته وأفعاله، فقد علمنا رسولنا الكريم أن نساعد بعضنا البعض، ونصل أرحامنا، وننظر في حال الأيتام، ونواسي المنكوب ونمدّ يد العون للمحتاج، ونعفو ونصفح، ونبتسم في وجه إخواننا المسلمين، وغيرها من الصفات والأخلاق الحميدة كالكرم والصدق والوفاء والأمانة، كي نرتقي بأخلاقنا وننال منازل الجنان والخُلد ورضى الرحمن والخالق عنّا، ولا ننسى  الصلاة والسلام عليه في كلّ وقتٍ وحين، فاتقوا الله عباد الله، ولنكون أمّة يفخر بها نبيها، أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وللمسلمين أجمعين، وأفضل صلاتنا وسلامنا لحبيبنا المُصطفى خاتم الأنبياء والمرسلين، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

**خطبة عن المولد النبوي صيد الفوائد**

الحمد لله الذي أعظم للمتقين أجورهم، وشرح بالهدى صدورهم، والحمد لله الذي هدانا إلى مكارم الأخلاق وأحسنها، اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد بر، وارض اللهم عن الصحابة والتابعين ومن تبعهم ووالاهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، عباد الله أوصيكم بتقوى الله العلي القدير حيث ذكر في كتابه الحكيم:{لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم}، لقد أرسل الله لعباده رسولًا أمينًا هاديًا يكون النور المستبين في بؤرة الجهل والضلال والأوثان التي كانت عليها البشرية جمعاء، فقد ميزّه سبحانه بمكارم الأخلاق وهو القائل {وإنّك لعلى خلق عظيم} وذلك دليل على علّو مكانته ومنزلته عند الخالق عزّ وجل، عباد الله، نقف اليوم عند إحدى المناسبات التي تُمثل إشراقة النور للبشرية وهي المناسبة التي كثيرًا ما اختلف فيها علماء وفقهاء الدين، ميلاد رسولنا الكريم، حيث ذكر اختلاف عام ولادته صلّى الله عليه وسلم وذكر أنّه ولد في عام الفيل، في يوم الاثنين من شهر ربيع الأول في مكة المشرفة حيث ولد صلّى الله عليه وسلم مكحولًا ومسرورًا، حيث قيل في يوم ولادته أنّ أمّه آمنه بنت وهب قد رأت نورًا أضاءت به قصور بلاد الشام، ماتت أمّه أمنة منذ أن كان عمر رسولنا لا يتجاوز اليت سنوات، حيث تكفلّ في رعايته جدّه عبده المطلب، وبعد وفاة جدّه تكفل في رعايته عمه أبا طالب، يعود نسب رسولنا الكريم لسلالة نبي الله اسماعيل بن إبراهيم، نزلت النبوة على الحبيب المصطفى وهو في غار حِراء في عمر الأربعين، وعندها بدأت مسيرته الإسلامية في مكة المكرمة، التي عانى فيها الشدائد في سبيل الإعلاء من راية الحق، ودين الله عزّ وجل، عباد الله إنّ خير ما نهديه للحبيب المصطفى في يوم ميلاده هو أن نكون على منهجه القويم، سائرين في دروب الإسلام، مُتحلٌين بمكارم أخلاقه وصفاته وأفعاله، وأخيرًا عباد الله أوصيكم بتقوى الله لننال رضاه في الدنيا والآخرة، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على الحبيب المصطفى، أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم، استغفروا عباد الله فيا فوز المُستغفرين، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

**خطبة الجمعة عن المولد النبوي الشريف**

الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه ونشكره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، من بعثه الله رحمةً للعالمين وهاديًا لهم ومبشرًا ونذيرًا، اللهم صلّ وسلم عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، أمّا بعد:

عباد الله أوصيكم بتقوى الله العلي العظيم، وأبدأ خطبتي بقول الله عزّ وجل :{لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم} حيث نقف اليوم مع مناسبة عظيمة أشرقت الحياة بإشراقتها، إنّها إشراقة المحمدي الكريم، ميلاد النبي الأعظم صاحب الخُلق الكريم، حيث كان شهر مولده الكريم في ربيع الاول، وأمّا عن يوم مولده فالمعتمد أنّه كان لثنتي عشرة ليلة خلت من الشهور المذكور، وهو يوم الاثنين بلا خلافٍ فيه، وأمّا عن عام مولده فهو عام الفيل، حيث قال ابن عبد البر: "ولد بعد قدوم الفيل بشهر، وقيل بأربعين يومًا، وقيل بخمسين يومًا"، وقد ذكر بأنّ آمنة لما حملت بالرسول الكريم كانت تقول بأنّها لم تشعر بحمله كما يكون متعارف عليه عند النساء، بل كان خفيفًا، وقد جاءها من يسألها بإحدى فترات اليقظة والنوم :"هل شعرت أنّك حملتِ؟ فقالت: ما أدري، فقال: إنّك حملتِ بسيد هذه الأمّة ونبيها، ولمّا اقتربت موعد ولادتها عاد ليقول لها: قولي أُعيذه بالواحد الصمد من شرّ كلّ حاسد"، نعم عباد الله، إنّه يوم ميلاد الحبيب المصطفى، الذي حمل معه هدايتنا لسُبل النور حيث الإسلام والإيمان بالله سبحانه، نحمدك يا الله بأن بعثت لنا نبيك محمدًا هاديًا لنا، ونسألك يا الله أن تجمعنا معه في جنان الخُلد، وترزقنا زيارته وشفاعته ورؤيته، واستغفر الله لي ولكم، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.